[304] لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن ا " أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد إليه، فقال: أشهد أن لا إله إلا ا، وأشهد أنك رسول ا إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني. فجاءت اليهود فقال: أي رجل عبد ا بن سلام ؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا و وسيدنا وابن سيدنا. قال: أرأيتم إن أسلم عبد ا ؟ قالوا: أعاذه ا من ذلك، فخرج عبد ا وقال: أشهد أن لا إله إلا ا، وأشهد أن محمدا رسول ا. قالوا: شرنا وابن شرنا وانفضوا (وانقطعوا خ ل) قال: فقال: هذا الذي كنت أخاف منه يا رسول ا (1) توضيح: زيادة الكبد: هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد، وهي أهنأها وأطيبها ذكره الكرماني في شرح البخاري وقال: نزع الولد إلى أبيه ونحوه: أشبهه. وقال الجزري: في حديث ابن سلام إنهم قوم بهت جمع بهوت من بناء المبالغة كصبور و صبر ثم يسكن تخفيفا. 8 - ع: الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن عبد ا بن يزيد بن سلام بن عبد ا مولى رسول ا صلى ا عليه وآله، عن يزيد بن سلام (2) أنه سأل رسول ا فقال: لم سمي الفرقان فرقانا ؟ قال: لانه متفرق الآيات والسور، انزلت في غير الالواح، وغيره من الصحف والتوراة والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والورق. قال: فما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور ؟ قال: لما خلقهما ا عزوجل أطاعا ولم يعصيا شيئا، فأمر ا عزوجل جبرئيل عليه السلام أن يمحو ضوء القمر فمحاه فأثر المحو في القمر خطوطا سوداء، ولو أن القمر ترك على حاله بمنزلة الشمس لم

_____

(1) علل الشرائع: 42. (2) الاسناد في المصدر هكذا: الحسين (الحسن خ) بن يحيى بن ضريس البجلى قال: حدثنا أبى، قال حدثنا أبو جعفر عمارة السكوني السرياني، قال: حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين، قال: حدثنا عبد ا بن هارون الكرخي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد ا بن يزيد بن سلام بن عبد ا مولى رسول ا ص، قال: حدثنى ابى عبد ا بن يزيد، قال: حدثنى يزيد بن سلام.